قتلى وجرحى في معارك عنيفة بمحافظة اب ... و «القاعدة» بتغتال قائد اللجان الشعبية في مديرية العند

اليمن : الحوثيون يتمددون ويسيطرون على ... منفذ الطوال الحدودي مع السعودية

■ الحراك التهامي ينشر مسلحيه في شوارع الحديدة و يطالب الحوثيين بمغادرة مواقعهم خلال 24 ساعة

■ اللواء عواد البلوي : سنتصدي بحزم لكل من يفكر في العبث بأمن واستقرار المملكة

جماعة الحوثي وسعت من سيطرتها على محافظات اليمن

صنعاء – «وكالات» : سيطر مسلحون حوثيون على منفذ الطوال الحدودي في محافظة حجة على الحدود الشمالية لليمن مع السعودية، وسقط عدد من القتلى والجرحى في اشتباكات بين الحوثيين ومسلحي قبائل في يريم بمحافظة إب وسط البلاد.

وأكد مصدر محلي سيطرة مسلحي جماعة الحوثيين على منفذ الطوال الحدودي مع المملكة العربية السعودية ومنطقة الوقاع في مديرية حرض بمحافظة حجة على الحدود الشمالية لليمن مع المملكة.

وكان المسلحون الحوثيون قد طالبوا مدير الجمارك في المنفذ ومدير فرع البنك المركزي اليمني في دائرة الجمارك يوم الخميس الماضي بعدم توريد العائدات المالية مركزيا إلى العاصمة صنعاء، وإبقائها في الجمرك حتى إشعار آخر، بحسب ما نقلته مصادر إعلامية.

ونشرت صحيفة «اليوم» السعودية امس تصريحا للمدير العام لحرس الحدود السعودي اللواء عواد البلوي تعهد فيه بالتصدي «لكل من يفكر في العبث بأمن الوطن»، مؤكدا أن الحدود الجنوبية للمملكة سواء البرية أو البحرية آمنة.

من جانب آخر لقي 16 مقاتلا على الاقل مصرعهم السبت في مواجهات جديدة بين المسلحين القبليين السنة والمتمردين الشيعة في اب، فارتفعت الحصيلة الى 40 قتيلا على الاقل خلال يومين من المعارك في هذه المنطقة بجنوب غرب اليمن. وذكر مسؤولون محليون وشهود ان المسلحين القبليين اطلقوا صاروخا على عربة تقل متمردين حوثيين كانوا يحاولون مهاجمة مكان سكن مسؤول في محافظة اب ما ادى الى مقتل 12 كانوا على متنها، وفقا للمصادر بينما قتل اربعة من القبائل خلال صدهم الهجوم.

واكد مصدر طبي سقوط 16 قتيلا.

وكان 24 مقاتلا هم 14 شيعيا و10 سنة قتلوا الجمعة في المواجهات التي بدات عندما توجه المتمردون الشيعة الى جنوب البلاد وخصوصا الى محافظتي ذمار واب بعدما سيطروا الثلاثاء على مرفأ الحديدة على البحر الاحمر.

ولدى تقدمهم نحو هاتين المحافظتين، اصطدم المتمردون الشيعة ايضا بمقاتلي القاعدة المنتشرين في اليمن.

ويحتل الحوثيون وهو الاسم الاخر للمتمردين العاصمة صنعاء منذ 21 سبتمبر.

وينتشر المسلحون الحوثيون منذ صباح الاربعاء الماضي في محافظة إب، واقاموا نقاط تفتيش في شوارع رئيسية فيها، دون مقاومة من قوات الأمن. وادت الإضرابات التي تشهدها المحافظة إلى توقف الدراسة في جامعة إب، ودفعت مدير أمن المحافظة إلى تقديم استقالته من منصبه.

من جهة أخرى ذكر مراسلون أن مسلحين تابعين للحراك التهامي انتشروا السبت في شوارع الحديدة وطالبوا المسلحين الحوثيين الذين سيطروا على المدينة قبل أيام بمغادرة مواقعهم خلال 24 ساعة. وهدد مسلحو الحراك الحوثيين بإخراجهم بالقوة من المنطقة في حال امتناعهم عن المغادرة طواعية.

وخلال الأيام القليلة الماضية، سيطر مسلحون حوثيون على عدة مناطق إستراتيجية بمحافظة الحديدة المطلة على البحر الأحمر، بينها المطار المدني والعسكري والميناء الرئيسي.

وكان الحوثيون قد اقتحموا مدينة رداع وسط اليمن دون أن تعترضهم قوات الجيش، ونشروا آليات عسكرية في شوارعها.

وعلى صعيد متصل افاد مراسلون امس باغتيال الشيخ صالح هبوب الصبيحي قائد اللجان الشعبية في مديرية العند بمحافظة لحج جنوب اليمن.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين يرجح أن يكونوا من تنظيم القاعدة اغتالوا الصبيحي مع ثلاثة من مرافقيه بقذيفة آر بي جي استهدفت سيارته في منطقة الحسيني في لحج، مشيرة إلى أن الجثث تفحمت بصورة كاملة بعد أن التهمت النيران سيارتهم.

و الشيخ الصبيحي شخصية اجتماعية مرموقة في محافظة لحج ومن وجهاء قبيلة صبيحة، ويحظى بدعم رسمي من الدولة، ويقود لجانا شعبية تحارب تنظيم القاعدة.

ويبدو أن تحركات الشيخ الصبيحي قد تكون أزعجت تنظيم القاعدة في منطقة العند التي توجد بها أكبر قاعدة عسكرية يمنية، مما دفعها إلى اغتياله، خاصة أن اللجان الشعبية كانت قد ساهمت مع الجيش في إخراج تنظيم القاعدة من محافظة أبين جنوبي البلاد في وقت سابق.

«أنصار الله» يتظاهرون في صنعاء للمطالبة بالإفراج عن نمر النمر

صنعاء «وكالات» – قال شاهد من رويترز إن عشرات من المتظاهرين الحوثيين المسلحين تجمعوا امام السفارة السعودية في صنعاء للمطالبة بالافراج عن شيخ شيعي قضت محكمة سعودية باعدامه الاسبوع الماضي.

وهتف المحتجون الحوثيون المسلحون ببنادق كلاشنيكوف " الموت لامريكا.. الموت لاسرائيل " .

واغلقت قوات الامن والقوات المسلحة اليمنية جانبي الطريق امام السفارة وراقبوا التظاهرات.

ويوم الاربعاء الماضي اصدر قاض سعودي حكما بالاعدام بحق الشيخ نمر النمر الذي يطالب بمنح الشيعة في المملكة المزيد من الحقوق.

واضحى الحوثيون لاعبا رئيسيا على الساحة السياسية في اليمن بعد ان سيطروا على العاصمة صنعاء في 21 سبتمبر دون مقاومة تذكر من الإدارة الهشة للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

بعد يوم من مجزرة جديدة بدوما

الأزمة السورية : النظام يكثف غاراته الجوية على دمشق وريفها

مقاتلون معارضون خلال معارك في ريف دمشق

دمشق – «وكالات» : كثفت قوات النظام السوري السبت قصفها الجوي لأحياء في دمشق وريفها، بعد يوم من مجزرة بدوما. وفي هذه الأثناء تمكنت كتائب المعارضة من بلوغ أطراف ريف دمشق، بينما ألقت مروحيات النظام براميل متفجرة على عدة مناطق في البلاد وخاصة في حلب.

وقالت شبكة «سوريا مباشر» إن قوات النظام استهدفت بصواريخ أرض-أرض حي جوبر شرقي دمشق، وأطراف المتحلق الجنوبي من جهة بلدة زملكا في الغوطة الشرقية بريف العاصمة.

أما لجان التنسيق فذكرت أن الطيران السوري شن ثلاث غارات على مدينة عربين بريف دمشق، ولكنها لم تتحدث عن إصابات.

وكانت مدينة دوما في ريف دمشق قد شهدت أمس الأول مجزرة بغارات جوية أدت إلى مقتل 18 شخصا بينهم خمسة أطفال، وجرح عشرات المدنيين.

وقد تمكنت قوات المعارضة السورية عبر المعارك الدائرة في محافظتي القنيطرة ودرعا من الوصول إلى أطراف ريف دمشق الغربي المحاصر منذ أربع سنوات، وفتح طريق جزئي باتجاه بلدات في الريف الغربي لدمشق. أما في شمال البلاد، فقد سقط قتلى وجرحى -بينهم أطفال- جراء إلقاء الطائرات المروحية براميل متفجرة على أحياء كرم حومد وكرم الخصيم وباب الحديد والصاخور وحي قاضي عسكر في مدينة حلب.

وذكرت سوريا مباشر أن قوات النظام سيطرت على معملي الإسمنت والزجاج وقرية الجبيلة غربي سجن حلب المركزي.

وفي ريف حماة غربي البلاد، شن الطيران عدة غارات على مدينة مورك وبلدة كفر زيتا بريف.

كما تحدث ناشطون سوريون عن إسقاط براميل متفجرة على بلدة الميادين بريف درعا، وبلدة خان السبل، ومحيط مدينة خان شيخون بريف إدلب.

بتهمة تحريف كلمات النشيد الوطني

المغرب : السجن لمغني الراب القاصر «مستر كريزي»

الدار البيضاء – «وكالات» : حكمت محكمة في عين السبع قرب الدار البيضاء الجمعة على مغني راب مغربي قاصر يدعى عثمان عتيق ومشهور باسم "مستر كريزي" بالسجن ثلاثة اشهر، كما أفاد مقربون منه.

وقال مصدر قضائي ان المحكمة قضت ايضا بتغريم هذا الطالب الثانوي البالغ من العمر 17 عاما مبلغ 500 درهم (نحو 45 يورو).

واتهم الفتى ب "تحريف كلمات النشيد الوطني" و "اهانة هيئة قائمة" و "نشر تعابير غير اخلاقية" و "الحث على استهلاك المخدرات"، بحسب اقاربه.

وبحسب موقع صحيفة اخبار اليوم المستقلة فان مدة عقوبته ستنتهي في 8 نوفمبر لان السلطات ستاخذ في الاعتبار فترة توقيفه التي بدات في 9 اغسطس.

وحاولت وكالة فرانس برس الحصول من السلطات المغربية على تاكيد لهذه المعلومات، الا انه لم يردها في الحال اي جواب.

وتاخذ السلطات على المغني الشاب بذه ثلاثة كليبات يحاكي فيها مشاهد اعتداء ويروي فيها الحياة اليومية الصعبة في الاحياء الفقيرة في الدار البيضاء التي يبلغ عدد سكانها خمسة ملايين نسمة وتعتبر العاصمة الاقتصادية للبلاد.

معارك ومواجهات غير مسبوقة بين قوات حفتر والميليشيات الإسلامية

ليبيا : نذر الحرب الأهلية تلوح في الأفق ... عبر بوابة بنغازي

مسعفون يحملون جثة أحد قتلى المواجهات في أحد شوارع بنغازي

بنغازي – «وكالات» : قتل 23 شخصا على الاقل في بنغازي بشرق ليبيا الجمعة في معارك عنيفة وهجمات، احدها انتحاري، لترتفع بذلك حصيلة الهجوم الذي يشنه منذ الاربعاء اللواء المتقاعد خليفة حفتر على الميليشيات الإسلامية في المدينة الى 57 قتيلا على الاقل.

وفي آخر التطورات الميدانية قتل ثلاثة اشخاص واصيب رابع بجروح بالغة في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف ليل الجمعة حاجزا امنيا يقيمه شبان مسلحون موالون للجيش وقوات حفتر في منطقة بوهديمة في وسط بنغازي، كما افاد مصدر طبي وشهود عيان وكالة فرانس برس.

واوضح شهود عيان إن النقطة الأمنية استهدفتها «عملية انتحارية بسيارة مفخخة»، فيما قال مسؤول في مركز بنغازي الطبي إن «اربع جثث بينها اشلاء لانتحاري وصلت للمركز ليل الجمعة جراء استهداف الحاجز الأمني»، لافتا إلى أن «جريحا في حالة خطرة ادخل لغرفة العمليات وقد بترت ساقاه».

وقال احد شهود العيان طالبا عدم ذكر اسمه إن «سيارة مسرعة جاءت عبر طريق سريع وانفجرت بعد ان اقتربت من النقطة الأمنية رغم ان المسلحين في النقطة تعاملوا معها لكن دون جدوى».

وعقب الهجوم اغلق سكان منطقة بوهديمة والمناطق المجاورة لها الطريق الطريق الدائري الثالث السريع، وهو من اكبر الطرق الحيوية في المدينة واكثرها ازدحاما كون العملية وقعت اسفل الجسر المؤدي منه إلى منطقة بوهديمة.

ومنذ الأربعاء هذه ثالث عملية انتحارية تستهدف الجيش ونقاطا امنية، لكن إحداها احبط الخميس بقتل الانتحاري قبل ان يصل إلى مبتغاه في مقر الكتيبة 21 التابعة للقوات الخاصة في الجيش بوسط بنغازي.

وفي الأثناء دارت معارك عنيفة في منطقتي المساكن وبوعطني إضافة إلى منطقة الليثي على الطريق المؤدية لمطار بنينا جنوب شرق المدينة.

وبحسب مراسل لوكالة فرانس برس سمع دوي انفجارات أسلحة ثقيلة يتبعها أزيز للرصاص بشكل متواصل يهز ارجاء المنطقة والمناطق المجاورة.

وتأتي العملية الانتحارية هذه بحسب عدد من الإسلاميين انتقاما لمقتل رجل وثلاثة من ابنائه يتهمون بمناصرة الإسلاميين، بعد دخول عدة شبان من منطقة بوهديمة البيت وقتلهم جميعا.

ومساء الجمعة لقي حمزة صالح العقوري وهو احد افراد مديرية امن بنغازي السابقين حتفه على ايدي مسلحين مجهولين في منطقة الماجوري بعد ان تم استيقافه في نقطة تفتيش وهمية، بحسب المصدر الطبي.

وخلال النهار قال مصدر في مركز بنغازي الطبي لوكالة فرانس برس إن «18 شخصا قتلوا الجمعة خلال اشتباكات عنيفة للجيش ومؤيديه من المواطنين المسلحين مع الاسلاميين في منطقة الماجوري وسط بنغازي وأعمال قتل متفرقة».

وقتل الاربعاء والخميس ما لا يقل عن 34 شخصا في الهجوم الجديد لقوات اللواء حفتر مدعومة بالجيش، لكن اشتباكات الجمعة كانت بين الاعنف في منطقة مزدحمة بالسكان.

وامام ضعف الحكومة الانتقالية، شن اللواء حفتر الذي شارك في الثورة على القذافي، هجوما في مايو على الميليشيات التي يصفها بانها «ارهابية».

واتهمت السلطات الانتقالية اللواء حفتر حينها بمحاولة «انقلاب» لكنها غيرت موقفها لا سيما بعد ان نال اللواء المتقاعد تاييد عدة وحدات من الجيش.

وليل الجمعة حذرت جماعة انصار الشريعة في بيان المواطنين المسلحين المساندين للجيش بالقول «يا صحوات العمالة وذيول النذالة من عديمي الكرامة، إن الحرب قد حمي وطيسها واشتدت، فنحذركم و نتذركم اننا لن نسكت عن الاعتداءات على البيوت والأعراض».

واضافت «ليعلم الجميع ان القتال قد بدأ ولن ينتهي إلا بعد ان تستاصل هذه الجرثومة الخبيثة من المدينة، فإنها كالسرطان ولن ينفع معه إلا اقتلاعه كاملا إلا من جاء منهم تائبا قبل القدرة عليه».

والجمعة قالت ديبورا جونز سفيرة الولايات المتحدة لدى ليبيا في سلسلة تغريدات لها عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إن «مواجهة المنظمات الإرهابية ضرورة، وانه يجب مواجهتها من قبل جيش نظامي تحت سيطرة سلطة مركزية ديمقراطية».

لكن وفقا للمتحدث باسم رئاسة الأركان العامة للجيش العقيد أحمد المسماري فإن الجيش النظامي يدعم العمليات العسكرية التي يقوم بها حفتر في بنغازي وغيرها من المدن.

وقال المسماري انه «عقب تعيين رئيس الاركان العامة للجيش اللواء عبدالرازق الناظوري من قبل البرلمان الليبي في سبتمبر الماضي باتت ما تعرف بعملية الكرامة إحدى عمليات الجيش الليبي النظامي»، كما اعلنت الحكومة المؤقتة دعمها للعمليات.

وقالت جونز في تغريدة أخرى «إننا ندين الهجوم المتواصل لأنصار الشريعة ضد الشعب الليبي»، لافتة إلى أن بلادها «تدين بشدة العنف المتواصل في ليبيا، وتدعو إلى وقف فوري لها للسماح باستمرار العملية التي تقودها الأمم المتحدة (...) وانه لا يوجد حل عسكري».

وأشارت إلى أن واشنطن «صنفت انصار الشريعة في بنغازي ودرنة كمنظمات إرهابية في يناير 2014»، وهو ما توافقت معه السلطات الليبية الانتقالية بعدئذ.

وكان برناردينو ليون المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا حذر الخميس من «تواجد عناصر متشددة في ليبيا».

وقال ليون في لقاء تلفزيوني ان «هناك تقارير تفيد بان المجموعات التابعة لداعش (تنظيم الدولة الاسلامية) بدات تتحرك في منطقة الساحل الإفريقي ومن بينها ليبيا، لذا علينا العمل على عزلها ومحاربتها، وهذا سبب آخر وجيه يدفع الأطراف المتنازعة في ليبيا إلى الاتفاق».

ومنذ ساعات الصباح الاولى لصباح الجمعة بدات الاشتباكات في منطقة الماجوري حيث يسكن محمد الزهاوي القيادي في جماعة انصار الشريعة وعدد كبير من مؤيديه، مع مواطنين مسلحين يؤيدون الجيش وقوات حفتر.

ووفقا لشهود عيان، فإن انواعا مختلفة من الاسلحة استخدمت في الاشتباكات وحرب شوارع استمرت طوال اليوم في حين بدا السكان عالقون.

وفي مناطق أخرى، شنت مروحيات غارات جوية على مناطق الليثي والمساكن وبوعطني في جنوب شرق المدينة على الطريق المؤدية لمطار بنينا بنغازي حيث يتمركز الجيش.

وكان حفتر اعرب الجمعة عبر «تلفزيون الكرامة» الموالي له عن «رضاه بنتائج معارك بنغازي»، قائلا إن «النصر بات قريبا، وإن اللحمة الوطنية بين الشعب والجيش التي جسدها شباب بنغازي تسرع من وتيرته».

وسمع دوي انفجارات عدة في مناطق متفرقة من المدينة واطلاق نار طيلة اليوم، وفقا لمراسل فرانس برس.

ويشارك مدنيون مسلحون إلى جانب قوات حفتر في هجومها الجديد لاستعادة بنغازي التي سقطت في يوليو بايدي ميليشيات إسلامية بينهم المتشددون في جماعة انصار الشريعة.

لكن نادرا ما يعلن الإسلاميون عن خسائرهم.

وقد أعلنت قوات خليفة حفتر انها سيطرت الاربعاء على مقر كتيبة «17 فبراير» الإسلامية الواقع في مدخل بنغازي الغربي.

لكن مصدرا عسكريا اكد لوكالة فرانس برس الخميس ان الجيش «اضطر لاحقا إلى الانسحاب من هذه القاعدة العسكرية بعد أن استهدفها المقاتلون الاسلاميون بقذائف صاروخية».

وأضاف «تم في اللحظة الاخيرة افشال عملية انتحارية ضد نقطة تفتيش للجيش قرب معسكر الكتيبة 21 التابعة للقوات الخاصة في منطقة طابلينوا، غرب بنغازي».

واكد «مقتل السائق قبل أن يتمكن من تفجير السيارة المفخخة».

كما اندلعت الخميس اشتباكات عنيفة بين الكتيبة 21 والمسلحين المساندين لها، والجماعات الإسلامية في محيط منطقة قاريونس والقوارشة عند المدخل الغربي لبنغازي.

وقال شهود ان اشتباكات عنيفة اندلعت في محيط منطقة قاريونس والقوارشة في حين تمكن سكان من الخروج عبر ممر آمن بعد توقف الاشتباكات مساء.

وكان الهلال الأحمر الليبي طالب الخميس بتوفير ممر آمن لإخراج العالقين. وقالت مصادر محلية إن ابرز المغادرين لموقع الاشتباكات هم النازحون من بلدة تاورغاء الذي يقطنون مخيما من الصفيح في تلك المنطقة.

وتاورغاء تقع على بعد 30 كلم شرق مدينة مصراتة غرب ليبيا تم تهجير سكانها لاتهامهم بمساندة نظام معمر القذافي خلال ثورة 17 فبراير 2011.

وحتى الجمعة لم تنتشر وحدات حفتر داخل المدينة كما كان متوقعا، حيث لم تنزل قواته من مواقع تمركزها في مرتفعات الرجمة الواقعة في الضاحية الجنوبية الشرقية للمدينة.

وأمام هذا التأخر بدأ الاسلاميون باستهداف المواطنين المسلحين الذين يساندون قوات حفتر سواء باعتقالهم او قتلهم، وفقا لمسؤول أمني طلب عدم ذكر اسمه.

وما زالت الحركة في المدينة شبه منعدمة فيما تشهد الدوائر الحكومية والخاصة شللا تاما بسبب الاشتباكات.

وبنغازي الاكثر اضطرابا في بلد تعمه الفوضى وتسيطر عليه الميليشيات منذ الاطاحة بنظام القذافي بعد نزاع استمر ثمانية اشهر في 2011.